

Distr.: General
13 January 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية
الدورة الثامنة والخمسون
جنيف، ٢٨ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١١
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات
وسياسته المتعلقة بالمنشورات

تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات*

* قدمت هذه الوثيقة في التاريخ المبين أعلاه بسبب حدوث تأخير في تجهيزها.

مقدمة

١ - اعتمد مجلس التجارة والتنمية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات (TD/B/56/9/Rev.1) وسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات (TD/B/56/10/Rev.1). وتهدف الاستراتيجية إلى (أ) الإسهام في تنفيذ ولاية الأونكتاد؛ (ب) زيادة إبراز عمل الأونكتاد؛ (ج) ضمان فعالية النشر؛ (د) تعميم الممارسات الجيدة في مجال الاتصالات. وتهدف السياسة المتعلقة بالمنشورات إلى (أ) توفير إطار لتخطيط برنامج المنشورات وإدارته بحيث يلبي احتياجات البلدان النامية والعمليات الحكومية الدولية؛ (ب) ضمان مدى ملائمة المنشورات، واتساقها، وطابعها الابتكاري، وجودتها؛ (ج) ضمان نشر المنشورات على النحو الأمثل لفائدة فئات الجمهور الرئيسية، وكذلك استقاء تعليقات هذه الفئات. وقد طلب من الأمانة أن تقدم سنوياً إلى المجلس، عن طريق الفرقة العاملة، تقريراً عن تنفيذها. ويستعرض هذا التقرير المبادرات الرئيسية التي تم القيام بها لتنفيذ كل من الاستراتيجية والسياسة.

أولاً - الاتصالات والتواصل

ألف - التطورات الرئيسية، ٢٠٠٩-٢٠١٠

٢ - تولي الأمانة، منذ انعقاد الأونكتاد الثاني عشر في أكرا، اهتماماً أكبر لتحسين الاتصالات والتواصل، بغية إبراز عمل الأونكتاد وتعزيز مصداقيته، وزيادة تأثير أنشطته في مجال البحث والتحليل وبناء توافق الآراء والتعاون التقني. وهي تسعى إلى إسماع صوت الأونكتاد وزيادة نفوذه في المناقشات الدولية المتعلقة بالتنمية والتجارة والإدارة العالمية الرشيدة. وقد كانت الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات والسياسة الخاصة بالمنشورات مصدر إلهام لمبادرات جديدة في كلا المجالين تم القيام بها في منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، تحت إشراف نائب الأمين العام. ويدخل بعض هذه المبادرات حيز التنفيذ خلال عام ٢٠١١، في حين أن بعض المبادرات الأخرى، التي تتصف بطابع أطول أجلاً، لن تستكمل إلا خلال فترة السنتين القادمة (٢٠١٢-٢٠١٣). وتشمل المبادرات الأخيرة الأعمال التالية:

(أ) حُدثت مواضيع البحث بعناية لتلبي احتياجات الدول الأعضاء، وهي تعتمد على آخر المعلومات الاقتصادية والمالية والبيئية.

(ب) وُضعت إجراءات استعراض لضمان أعلى مستوى ممكن من الجودة لمنتجات الأونكتاد والاتساق العام لنواتج سياسات المنظمة.

(ج) يجري الأخذ بمنتجات اتصال جديدة لتسريع انتقال المعلومات، وتحسين استهداف متلقيها، وتسهيل قراءتها. وتشمل هذه المنتجات أدوات إلكترونية مخصصة تقدم

معلومات "في لحة"، مع وصلات لتحميل وثائق كاملة، كما تشمل موجزات إلكترونية ومجموعات أدوات مصممة خصيصاً لفئات معينة من الجمهور وتسهل الوصول إلى المعلومات ذات الصلة.

(د) الاستخدام المتزايد لأسلوب التداول بواسطة الفيديو فيما يتعلق بالأحداث العامة والإحاطات. وقد جرب الأونكتاد أيضاً المؤتمرات الصحفية بواسطة الفيديو.

(هـ) يجري فحص كامل للموقع الشبكي للأونكتاد، بغية تحويله إلى أداة اتصالات استراتيجية تعرض أحدث المعلومات والبيانات السهلة الاستعمال. ويتوقع أن يؤدي هذا الفحص، متى استكمل، إلى تحسين قدرة الأونكتاد في مجال الاتصالات تحسناً كبيراً.

٣- واستندت معظم أنشطة الاتصال التي قام بها الأونكتاد خلال الفترة موضع الاستعراض إلى مشاركة الأمين العام أو نائب الأمين العام في المؤتمرات الصحفية والمحاضرات والاجتماعات مع الزعماء السياسيين والمسؤولين التنفيذيين لمؤسسات القطاع الخاص وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني. وفي عام ٢٠١٠، ألقى الأمين العام ١١٧ خطاباً في ٢٢ بلداً، إضافة إلى الاجتماعات المعقودة بواسطة الفيديو والرسائل المسجلة. وعقد مؤتمرات صحفية كثيرة مع وسائط الإعلام المطبوعة والإذاعية والإلكترونية.

٤- وقد شرعت هيئة التحرير لشؤون الاتصالات، التي أنشأها نائب الأمين العام في عام ٢٠١٠، في تنفيذ المهام التي عازمت على القيام بها، وهي المساعدة على تحديد أولويات المنظمة في مجال الاتصالات، وإتاحة تحسين تقاسم المعلومات وتنسيق التواصل. وهي تجتمع كل أسبوع، وتضم ممثلين من جميع الشعب والوحدات الرئيسية. ومن بين النواتج زيادة فعالية تخطيط الحملات الصحفية الخاصة بتقارير الأونكتاد الرئيسية.

٥- وقد ثبتت فعالية المباشرة بين نشر تقارير الأونكتاد. وأدى ذلك، من ناحية، إلى زيادة قدرها ١٧ في المائة في عدد المقالات الصحفية المجمعة، مقارنة بعام ٢٠٠٩، وأتاح للمندوبين الاستعداد بشكل أفضل للمناقشات الموضوعية، من ناحية أخرى. وفي عام ٢٠١٠، نشرت التقارير بمعدل يقرب من تقرير واحد شهرياً من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر. وقد عكس مخطط النشر توثيق التعاون مع منظومة الأمم المتحدة لتفادي تزامن إصدار المنشورات الرئيسية. ونسق الأونكتاد أيضاً مع مؤسسات أخرى في الأمم المتحدة من خلال الجدول الزمني الشبكي المشترك الذي تديره إدارة شؤون الإعلام.

٦- وفي ضوء ما تقدم، قام الأونكتاد، على نحو ما هو مطلوب في الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات، ببذل مجهود معمق طويل الأجل لتعزيز الاعتراف بالمنظمة وتماسكها ومصداقيتها، من خلال إجراء التوسيم المناسب وإعداد بيان مهمة وشعار، فضلاً عن تعريف الرسائل العالمية الأساسية الواجب استخدامها في بناء صورة المنظمة وتعميمها في جميع الاتصالات. والقصد من ذلك هو إيجاد صورة مختلفة للأونكتاد في بيئة تنافسية أكثر فأكثر.

وسوف يساعد ذلك على إبراز القيمة المضافة والمزايا الرئيسية للأونكتاد (مثل قدرته على معالجة جميع جوانب التنمية معالجة متكاملة)، وتعزيز سمعته، وبلورة صورته، وجمع موظفيه حول قيم مشتركة ورؤية مشتركة.

٧- وسيتم تطبيق هوية بيانية جديدة بشكل عام، بدءاً بتصميم الموقع الشبكي الجديد، وانتهاءً بمجموعات المواد الصحفية والترويسات وكامل مجموعة الوثائق، والإشارات، واللافتات، وما إلى ذلك. وسيتم إظهار هذه الهوية في كل موقع شبكي فرعي وعلى المنشورات. كما أن الشعار والرسائل الأساسية الموحدة ستنتقل إلى قراء المؤسسة فهماً مشتركاً للمهمة الأوسع المنوطة بالأونكتاد على نحو ما هي معرفة في ولايته. وسيعبر ذلك عن اتساق مؤسسة تتكلم بصوت واحد وتنشد نفس الأهداف، وتقارب هذه الأهداف من زوايا متعددة.

٨- وإضافة إلى ما سبق، تم القيام بمبادرات محددة على أعلى مستوى للتشديد على أهمية الاتصال وعلى الدور الذي يمكن أن يؤديه كل موظف في هذا الشأن بغية تعزيز ثقافة الاتصال في الأمانة. ويولي الاهتمام الآن إلى النهوض بالمهارات في مجال الاتصال. وعلى سبيل المثال، نظم الأونكتاد، خلال الفترة موضع الاستعراض، دورة تدريب على الكتابة لشبكة الويب تتولاها مؤسسة مشهورة يقع مقرها في لندن، وحضر الدورة مسؤولون عن مراكز الكتابة للشبكة من جميع الشعب.

باء - المنتجات الإعلامية المحددة الأهداف

٩- شملت منشورات الأونكتاد في عام ٢٠١٠ المنشورات المتكررة، بما فيها التقارير الرئيسية، وكذلك منتجات اتصال جديدة مصممة تحديداً للاستجابة لمتطلبات الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات. ولتحسين خدمة الفئات المستهدفة من الجمهور، وتزويدها في الوقت المناسب بالمعلومات المطلوبة الموضبة بالشكل المناسب، حدد الأونكتاد عدداً من المنتجات الإعلامية الجديدة التي تسهل قراءتها والمصممة خصيصاً لفئات محددة من الجمهور والمنتجة في شكل إلكتروني بغية توزيعها بشكل سريع. وتطبع نُسخ ورقية معدة للإرسال حيثما لا تتوفر اتصالات إلكترونية أو عندما لا يمكن الركون إلى هذه الاتصالات، كما أنه يمكن تسليمها باليد أو عرضها بمناسبة الأحداث والحلقات الدراسية والمؤتمرات والاجتماعات، حسب الاقتضاء. وهي تشمل:

(أ) **التنبيهات الإلكترونية:** وهي وثائق إلكترونية تُقرأ "في لحظة"، ومصممة لإبلاغ أصحاب المصلحة الرئيسيين في الوقت المناسب بالمنشورات والأحداث والنتائج والتوصيات وغير ذلك من الأخبار التي تشكل موضع اهتمام. وهي معدة خصيصاً لمختلف فئات الجمهور: كالصحفيين، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والبرلمانيين، إلخ.

(ب) **موجزات السياسات:** وهي ورقات مواقف الغرض منها إبقاء الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الفكر والمؤسسات الجامعية على اطلاع على بحوث الأونكتاد وتحليلاته وأفكاره في مجال السياسات. وقد صدرت في عام ٢٠١٠ ثمانية موجزات سياسات.

(ج) **مذكرات للحكومات:** وهي وثائق من صفحة واحدة معدة لمتخذي القرارات لدى الحكومات. وتلخص كل واحدة أهم نتائج البحوث وتقدم توصيات لمساعدة المسؤولين على الإقدام على خيارات مستنيرة في مجال السياسات.

(د) **الأونكتاد هذا الأسبوع:** يوفر هذا المنشور للمندوبين معلومات ووصلات شبكية تتصل بأنشطة الأونكتاد، بما فيها الاجتماعات والأحداث والمنشورات الحديثة وما يستجد من أخبار.

(هـ) **مرصد اتجاهات الاستثمار العالمي:** ويوفر تقييماً دورياً للاتجاهات والاحتمالات العالمية في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر.

(و) **مرصد سياسات الاستثمار:** ويوفر معلومات عن الاستجابات السياسية للبلدان الأم والبلدان المضيفة على الصعيدين الوطني والدولي.

(ز) **أخبار سريعة عن اتفاقات الاستثمار الدولية:** وهي أداة إعلامية توفر معلومات في الوقت المناسب بشأن اتفاقات الاستثمار الدولية للمفاوضين من البلدان النامية والبلدان المتقدمة.

(ح) **تنبيهات لوسائط الإعلام:** وهي نصوص قصيرة جداً عن المنشورات والأحداث والاجتماعات الرئيسية. وتتضمن وصلات للمواد الصحفية والوثائق الموضوعية ذات الصلة.

١٠ - وقام الأونكتاد أيضاً بتعزيز المنتجات الإعلامية الأخرى التي كانت قائمة سابقاً وبتحسين استخدامها. ومن هذه المنتجات:

(أ) **النشرات الصحفية والمذكرات الإعلامية:** في عام ٢٠١٠، أصدر الأونكتاد ٥٢ نشرة صحفية أرسلت إلكترونياً إلى أكثر من ٢٠٠٠ صحفي مختار في جميع أنحاء العالم. كما نشر ٤٨ مذكرة إعلامية.

(ب) **الرسائل الإخبارية:** تركز كل رسالة إخبارية على جمهور مستهدف معين. وتوزع الرسائل الإخبارية في شكل إلكتروني وفي شكل مطبوع. وعلى سبيل المثال، يبلغ عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية المتعلقة بالنقل أكثر من ٤٠٠٠ مشترك، وهم: الشاحنون، ومتعهدو النقل، وسلطات الموانئ، ومتعهدو المخطات الطرفية، ومؤسسات التدريب، وأفرقة البحث، والأوساط الأكاديمية، وسلطات الجمارك، والمسؤولون الحكوميون. ويبلغ عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية المتعلقة بالصناعات الخلاقة ٢٠٠٠ مشترك، منهم

الفنانون، ورابطات الفنانين (الموسيقى والأفلام)، والمسؤولون الحكوميون، والأساتذة الجامعيون، والمنظمات الدولية.

جيم - موقع الأونكتاد على شبكة الإنترنت

١١ - تشدد الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات والسياسة الخاصة بالمنشورات على المكاسب التي يمكن تحقيقها في مجال التواصل وخفض الكلفة من خلال زيادة فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وحجر الزاوية هنا هو موقع الأونكتاد على شبكة الإنترنت، الذي يشكل سمة رئيسية من سمات استراتيجية الاتصالات.

١٢ - وقد شرع الأونكتاد، بالتالي، في عملية فحص دقيق للموقع الشبكي؛ وسوف تعود هذه العملية أيضاً بالفائدة على المواقع الشبكية الفرعية المتخصصة التي أنشأت على مر السنين لتلبية احتياجات مختلف وحدات وبرامج الأونكتاد. وتستتبع هذه العملية إجراء مراجعة دقيقة لهيكل الموقع وشكله، استناداً إلى تحليل معمق لاحتياجات المستخدمين وإلى الأهداف التي تشدها المؤسسة في مجال التواصل. ولذلك فإنها تستتبع إجراء فحص تقني دقيق للموقع وإضافة تكنولوجيا متطورة. وستشتمل أيضاً على إعادة تصميم صورة الأونكتاد من حيث وضع علامة مميزة له، وتوضيح دوره، وبيان مهامه، وشعاره، ورسائله العالمية الأساسية، وهويته البيانية، مثلما تقتضي ذلك بوضوح الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات.

١٣ - وقد بدأ العمل في حزيران/يونيه ٢٠١٠، وجمع بين الخبرة الداخلية والخدمات الخارجية. ويستند العمل إلى مشاورات داخلية وخارجية عديدة، شملت مجموعة المستخدمين المحتملين برمتها. ويجري تغيير هندسة الموقع. وستكون صفحة الاستقبال أسهل استعمالاً، أي أنها ستسهل على كل فئة من الزائرين الحصول مباشرة على المعلومات ذات الصلة. وسيضمن الموقع الجديد وظائف جديدة، مثل محرك بحث قوي، ونقاط دخول محددة لتسريع استعادة المعلومات. وسيتيح الموقع الشبكي الجديد التفاعل في اتجاهين بين الأونكتاد وفئات الجمهور المستهدفة. ويجري إنشاء مستودع محتويات مشترك يتيح البحث بصورة ناجعة عن جميع مواد الأونكتاد. وسيستند الموقع الشبكي إلى نظام داخلي لإدارة المعلومات يجمع بين إجراءات سير العمل وإجراءات التصديق، الأمر الذي سيجعل تبسيط عدد من المهام وأتمتها. ويتاح المجال لإدراج أدوات تخطيط وتنظيم موحدة (قواعد بيانات الاتصالات، والاجتماعات، ورصد الوثائق والتنبؤ بها، وقائمة موظفي الأونكتاد...) حيثما كان ذلك ممكناً. وسيجعل الموقع الشبكي أيضاً من الأسر إعداد وأرشفة منتجات ذات استخدام متعدد الوسائط.

١٤ - واختُبر نموذج أولي للموقع الجديد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وتصدر منذ ذلك التاريخ، شهرياً، تقارير مرحلية ويواصل إجراء مراجعات ومشاورات داخلية. ويُتوقع الكشف عن النموذج التشغيلي للموقع الشبكي الجديد للأونكتاد، مع نظم الدعم الأساسية المرافقة له، بحلول شهر حزيران/يونيه ٢٠١١.

١٥ - وفي أثناء ذلك، تم إدخال بعض التحسينات على الموقع الشبكي في إطار القيود الحالية للتكنولوجيا القائمة:

- (أ) تقدم بوابة التعاون التقني (المنشأة في عام ٢٠٠٩) معلومات عن كل مشروع من المشاريع، متاحة حسب الموضوع وحسب البلد.
- (ب) أصبحت توضع على الصفحة الأولى كل أسبوع ثلاثة مواد إخبارية إضافية، لعرض العمل الذي تقوم به المنظمة وتأثيره بالتفصيل.
- (ج) يعرض الموقع أشرطة فيديو قصيرة. وقد روجت الأشرطة الأولى منها الحدث الذي سبق مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بسياسات المنافسة.
- (د) توفر أداة جديدة، هي الموقع الشبكي UNCTADStat، إمكانية للوصول إلى الإحصاءات في مجالات عديدة من عمل المنظمة، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، والمساعدة الإنمائية الرسمية، وأعباء الديون الوطنية. وقد أطلقت هذه الأداة بمناسبة اليوم العالمي للإحصاءات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.
- (هـ) أضيفت معلومات وموارد ووصلات إلى القسم المعزز من وحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني.
- (و) أضيفت إلى الموقع الفرعي للمعهد الافتراضي مكتبة تتيح إمكانية البحث في كامل النصوص. ويتم إبلاغ مستخدميها المسجلين بواسطة تنبيه بالبريد الإلكتروني لدى وضع منشور في مجال اهتمامهم.

دال - استهداف الجماهير الرئيسية

١- مقرر السياسات (بمن فيهم المندوبون والبرلمانيون)

١٦ - حُدد مقرر السياسات في الاستراتيجية بوصفهم المجموعة المستهدفة الرئيسية للأونكتاد. وإلى جانب المسؤولين الحكوميين الرفيعي المستوى، تضطلع مجموعة واسعة من موظفي الخدمة المدنية، بمن فيهم الممثلون الدائمون للدول الأعضاء المعتمدة لدى الأونكتاد، والبرلمانيون، بدور في رسم السياسات ووضع القواعد. وقد تم تخطيط جزء كبير من أنشطة الأونكتاد في مجال البحث والتحليل، بما في ذلك التقارير الرئيسية، لهدف محدد هو دعم اتخاذ القرارات الحكومية والإصلاحات المؤسسية. ومن هنا الأهمية المتزايدة التي تنيطها الأمانة بإصدار وإرسال ملخصات منتجات إعلامية كيفية حسب الطلب، كما أشير إلى ذلك أعلاه.

١٧- وإضافة إلى إرسال المواد الموضوعية في حد ذاته، توصي الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات باستهداف مقرري السياسات مباشرة من خلال عقد اجتماعات مع كبار مسؤولي الأونكتاد وتنظيم منابر تفاعلية لمقرري السياسات في دورات الأونكتاد الرفيعة المستوى، وزيادة إبراز أهمية المساهمات التي يقدمها كبار مقرري السياسات في محافل الأونكتاد، ومن خلال مجموعة كاملة من الأنشطة الهادفة إلى إشراك البرلمانين، بما في ذلك الإحاطات الإعلامية، والأنشطة المشتركة مع الاتحاد البرلماني الدولي، والأدوات الإلكترونية المناسبة. واتخذت عدة خطوات للبدء بتنفيذ هذه التوصيات.

١٨- وأوليت عناية خاصة بتنظيم عروض للتقارير الرئيسية لأجل المندوبين، الذين يعتبرون الوسطاء المباشرين بين الأمانة والحكومات الوطنية. فعلى سبيل المثال، عُرض تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠ في جلسة إحاطة أمام الوفود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر. ونظم مكتب نيويورك جلسات عرض وإعلام للمندوبين بشأن العولمة، والتجارة الدولية، والاستثمار الأجنبي المباشر، والدّين، والعلم والتكنولوجيا. وتضمنت هذه الأحداث حدثاً سبق مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وتم بواسطة وصلة فيديو مع جنيف. ودعي المندوبون في نيويورك إلى مشاهدة الجزء الرفيع المستوى من الحدث المعروض بواسطة وصلة الفيديو. وبناءً على طلب اللجنة الثانية، دعي خبراء الأونكتاد إلى التحدث حول موضوع "النظام المالي الدولي والتنمية" والرد على الأسئلة التي تطرحها الوفود في نيويورك. وبمناسبة ذلك الحدث، تم وصل جنيف بغرفة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بواسطة وصلة فيديو. وعرض تقرير "الدّين الخارجي والتنمية" على الجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر.

١٩- وقام الأونكتاد أيضاً بأنشطة تواصل بشأن قضايا موضوعية استجابة لطلبات وردته من مسؤولين من مختلف الحكومات والمناطق. وأحد الأمثلة البارزة في هذا الشأن التعاون مع حكومة إكوادور بشأن التعاون النقدي الإقليمي. وأحد الأمثلة الأخرى المشاورات التي أجريت مع مسؤولين في حكومة فرنسا بشأن أولويات السياسة الاقتصادية استعداداً لتسلم فرنسا رئاسة مجموعة العشرين في عام ٢٠١١.

٢٠- وينظم الأونكتاد دورات توجيه للمندوبين الجدد لاطلاعهم على هيكل المنظمة ووضعها داخل منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها. وينظم الأونكتاد، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR)، حلقة عمل حول دبلوماسية المؤتمرات. وقد كانت الأولى في سلسلة من ثلاث حلقات عمل تهدف إلى المساعدة على تهيئة الوفود لمختلف العمليات الحكومية الدولية.

٢١- وفي أثناء ذلك، تم تعزيز التعاون بين الأونكتاد والاتحاد البرلماني الدولي إلى حد كبير في عام ٢٠١٠. وشارك الأونكتاد في مختلف اجتماعات البرلمانين، بصفة خبراء وأخصائيين من أهل التجربة. وألقى الأمين العام للأونكتاد كلمة رئيسية نيابة عن الأمين العام للأمم

المتحدة في افتتاح الجمعية الـ ١٢٢ للاتحاد البرلماني الدولي في بانكوك في آذار/مارس. وحضر الأونكتاد في تموز/يوليه جلسات المؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات المعقود في إطار الاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية الـ ١٢٣ للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر. ويتشاور الأونكتاد مع مختلف الجمعيات البرلمانية بغية استكشاف آفاق المشاركة في الأونكتاد الثالث عشر والعملية التحضيرية الخاصة به وتشجيع البرلمانيين على المزيد من المشاركة فيهما.

الإطار ١

أنشطة التعاون/التواصل في عام ٢٠١٠: مثال المجموعة المعنية بالتجارة والقدرة الإنتاجية

منذ عام ٢٠٠٧، تقوم المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين والمعنية بالتجارة والقدرة الإنتاجية، التي ينسقها الأونكتاد، بزيادة حضورها وحوارها مع أصحاب المصلحة الوطنيين، للتعريف بشكل أفضل بدور الأونكتاد وخبرته في عدد متزايد من البلدان، وذلك بفضل التعاون بين الوكالات. وتعمل المجموعة حالياً في أكثر من ٢٠ بلداً.

٢- وسائط الإعلام

٢٢- بذلت جهود مكثفة لإقامة علاقات مهنية مع وسائط الإعلام الدولية وتزويدها بمحتوى عالي الجودة. وأقام الأونكتاد اتصالات منتظمة مع صحفيين دوليين في جنيف - التي تحتضن ٢٠٠ ممثل لوسائط إعلام دولية تهتم خصيصاً بقضايا الأمم المتحدة - وفي مراكز وسائط إعلام كبرى مثل لندن وباريس وبانكوك وداكار وجوهانسبرغ وأديس أبابا. ويقدم الأونكتاد بصورة منتظمة لرجال الصحافة في جنيف رسائل ومعلومات مستوفاة عن الأنشطة في جلسات الإحاطة التي تنظمها دائرة شؤون الإعلام لهم مرتين في الأسبوع. كما أنه يغتنم فرصة وجود صحفيين في جنيف يقومون بزيارة وكالات أو مؤسسات الأمم المتحدة الكائن مقرها في جنيف لتزويدهم بمعلومات عن أنشطة الأونكتاد.

٢٣- واتخذ الأونكتاد خطوات حرص فيها على جعل منتجاته الإعلامية "تناسب" احتياجات الصحفيين واهتماماتهم. وأقيم تمييز واضح بين النشرات الصحفية والمذكرات الإعلامية. وأصبح الأونكتاد أكثر انتقائية في إصدار النشرات الصحفية، قاصراً إيها على المواضيع التي يرى أنها تستحق النشر بصورة مباشرة. وقد أمكن، بفضل ذلك، تخفيض عددها من ٦١ في عام ٢٠٠٩ إلى ٥٢ في عام ٢٠١٠. ونتيجة لهذا النهج الموجه نحو الزبون،

ازداد عدد القصاصات الصحفية الجمعة من رقم يزيد قليلاً على ٦ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٩ إلى أكثر من ٧ ٠٠٠ في عام ٢٠١٠^(١).

٢٤- وفي عام ٢٠١٠، أرسلت معلومات أكثر إيجازاً بصورة منتظمة إلى الصحفيين في شكل "تنبيهات لوسائط الإعلام". وقد تم الأخذ بهذه الممارسة في أعقاب مشاورات أجريت مع ممثلي وسائط الإعلام المعتمدين لدى قصر الأمم وصحفيين من أهم منظمات وسائط الإعلام في أنحاء العالم. وهي تأخذ في الحسبان التغيرات التي طرأت على الوسائط الإخبارية منذ أن أحدثت الثورة المعلوماتية تكنولوجيات جديدة أثرت تأثيراً عميقاً على أساليب عمل الصحفيين. وأدى تكاثر المصادر الإعلامية على شبكة الإنترنت إلى تحويل دورة الإنتاج تحويلاً كبيراً. فالصحفيون يُمطرون الآن، باستمرار، بوابل من المعلومات التي سرعان ما تصبح بالية. ومن الضروري كذلك أن تؤخذ في الحسبان التحولات التي تطرأ على عادات القراءة: فقد أصبحوا الآن يتبعون جداول مواعيد أكثر صرامة كما أصبحوا أسرع استهلاكاً للمعلومات، وأصبحت قراءتهم تتسم أكثر فأكثر بطابع ثقافة الشبكة العنكبوتية. وغدت بيئة وسائط الإعلام، بصورة متزايدة، بيئة تنافسية. ولم يعد يتاح للصحفيين كثير من الوقت للتحليلات العميقة، وباتوا يركزون، أكثر ما يركزون، على الأخبار والوقائع الطارئة. ويتعين على الأونكتاد أن يتكيف مع هذه الأمور كي يتسنى له إيصال رسائله بصورة فعالة إلى وسائط الإعلام، وعن طريقها، إلى جماهيره المستهدفة.

الإطار ٢

تحقيق التواصل الأمثل بالجمع بين نهج الاتصالات الاستراتيجية: مثال الإعلان عن تقرير
أقل البلدان نمواً، ٢٠١٠

كان الإعلان عن تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٠: نحو بنية إنمائية دولية جديدة لأقل البلدان نمواً أوسع إعلان تم تنظيمه بشأن تقرير يتناول أقل البلدان نمواً، نظراً إلى احتواء التقرير على إسهامات في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً. وقد عرض في ١٩ بلداً، منها ٩ بلدان من أقل البلدان نمواً - هي إثيوبيا، وأنغولا، وأوغندا، وبنغلاديش، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسان تومي وبرينسي، والسنغال، وموزامبيق، ونيبال. وفي المقابل، عرض تقرير عام ٢٠٠٩ في ١٠ بلدان، منها ٥ بلدان من أقل البلدان نمواً. وتم التركيز على مراكز وسائط الإعلام الممثل فيها الصحفيون الأفريقيون وصحفيو أقل البلدان نمواً تمثيلاً قوياً (لندن وباريس وداكار وجوهانسبرغ).

(١) لا تُبلغ محركات البحث المتاحة إلا عن عدد محدود من الإشارات الفعلية إلى الأونكتاد في وسائط الإعلام العالمية. ويمكن أن تشير هذه الأخيرة إلى نسبة صغيرة لا تزيد عن ٢٠ في المائة مما ينشره الأونكتاد، وتفوتها، بوجه خاص، المواد الصادرة بلغات أقل استخداماً. وقد كانت المراكز الإعلامية للأمم المتحدة والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ذات عون كبير في توفير معلومات عن تغطية وسائط الإعلام لأنشطة الأونكتاد في بلدانها ومناطقها.

ولإبراز الجانب السياسي، دعا الأونكتاد شخصيات بارزة للمشاركة في أحداث الإعلان عن التقرير. ففي أنغولا، ترأس الاحتفال وزير التجارة وحضره أيضاً وزير الجيولوجيا والتعدين والصناعة واثنان من نواب الوزراء. وفي نيبال، ترأس الحدث نائب رئيس لجنة التخطيط الوطنية. وفي أماكن أخرى، ترأس الحدث موظفون كبار في الأمم المتحدة. وفي أديس أبابا، شارك في الحدث المدير المؤقت المسؤول عن التجارة والصناعة في الاتحاد الأفريقي، وفي بروكسل، حضره عدد من كبار مسؤولي المفوضية الأوروبية.

وأجرى موظفو الأونكتاد جولة لدى وسائط الإعلام الكائن مقرها في باريس، وشملت الجولة زيارات إلى دور النشر وشبكات التلفزة والإذاعة التي تركز على أفريقيا، مثل TV5 Monde و Libération و Télésud و Africa Numéro 1 و Afrique magazine و Jeune Afrique magazine.

ونتيجة لذلك، كان عدد القصص الصحفية المجمعة يزيد عن ضعف عددها في عام ٢٠٠٩. وحظيت المؤتمرات المعقودة في داكار وجوهانسبرغ بتغطية من الإذاعة والتلفزة الإقليمية.

٢٥- وسعى الأونكتاد أيضاً إلى تنفيذ التوصية القاضية بتسهيل اشتراك مجموعة أوسع من الصحفيين والكيانات الشعبية من خلال التداول بالفيديو. وكمحاولات أولى، أُعلن عن تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠ في وقت واحد في الصين بواسطة الاتصال الفيديوي من جنيف. ويخطط لبذل محاولات أخرى للقيام بعمليات بث حي متزامن وما يتصل بذلك من عرض أعمال الأونكتاد على شبكة الإنترنت.

٢٦- وفي أثناء ذلك، قام الأونكتاد في عام ٢٠١٠، في إطار التعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بمساعدة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة على الإعلان في جنيف عن تقرير الآفاق الاقتصادية والاجتماعية العالمية، ٢٠١٠ وتقرير الحالة الاقتصادية والاجتماعية العالمية، ٢٠١٠. كما نسق الأونكتاد الإعلان عن التقرير السنوي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعنون الاستقصاء الاقتصادي والاجتماعي لآسيا والمحيط الهادئ، وعن منشور اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة المعنون تقرير اقتصادي عن أفريقيا، ٢٠١٠.

٣- المجتمع المدني

٢٧- تشدد الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات على ضرورة إشراك المجتمع المدني بصورة متزايدة في أنشطة الأونكتاد من خلال زيادة المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية ولجان الخبراء، وتبادل المعلومات عبر كامل مجموعة التسهيلات الإلكترونية الحديثة. وهي تنيط أهمية خاصة بإشراك المجتمع المدني في الجنوب، وتدعو إلى إنشاء شراكات لتعزيز الحوار حول رسائل الأونكتاد الرئيسية.

٢٨- واتخذ الأونكتاد، في عام ٢٠١٠، عدداً من الخطوات الأولية لتحسين التفاعل مع المجتمع المدني، واستحدث منتجات اتصالات محددة. وهي تشمل:

(أ) تنبيهات إلكترونية لمنظمات المجتمع المدني: وهي نصوص مقتضبة معدة لمنظمات المجتمع المدني ومصممة لتسليط الضوء على آخر أخبار الأونكتاد ونتائجه ومنشوراته، وإبراز الأحداث التي تهم المجتمع المدني.

(ب) رسائل إلكترونية مخصصة ترسل إلى نخبة من منظمات المجتمع المدني لإبلاغها بشكل سريع بأحداث محددة حيثما تنشأ الحاجة أو الفرصة إلى ذلك. وقد وُسعت قاعدة بيانات الاتصالات بمنظمات المجتمع المدني بإضافة ٤٧٣ بنداً جديداً إليها، فأصبح العدد الكلي للأشخاص الذين يتم الاتصال بهم ٢٥٦ ١ شخصاً، أي بزيادة ٣٥ في المائة عن عام ٢٠٠٩.

(ج) سيكون هناك موقع شبكي مخصص يمكن الولوج إليه من الموقع الرئيسي للأونكتاد وسيشكل جزءاً أساسياً من الموقع الشبكي المعزز للأونكتاد الجاري إنشاؤه. وأجري استقصاء لمنظمات المجتمع المدني لاستقاء تعليقاتها على استخدام أدوات وسائط الإعلام الجديدة والاجتماعية وعلى الأساليب الابتكارية لنشر المعلومات، ولتلقّي مقترحاتها بشأن القضايا الموضوعية التي تهمها.

٢٩- ويقوم الأونكتاد أيضاً بإشراك المجتمع المدني من خلال المبادلات المباشرة، وذلك بتنظيم جلسات الإحاطة والمشاورات، وتيسير إسهامات تلك المنظمات في اجتماعات مجلس التجارة والتنمية واجتماعات لجان وخبراء الأونكتاد.

٣٠- وأتاحت الندوة العامة للأونكتاد لعام ٢٠١٠ فرصة ممتازة لإجراء تبادل صريح وحي بين موظفي الأونكتاد ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ضمت أعضاء من المجتمع المدني وبرلمانيين وأكاديميين وممثلين للدول الأعضاء ووسائط الإعلام والقطاع الخاص ومؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية. وطرح الأونكتاد آراءه بشأن سبل التنمية الجديدة الممكن اتباعها للتغلب على الآثار المستمرة لمختلف الأزمات العالمية (الأزمة الاقتصادية وأزمة الغذاء وأزمة الطاقة وأزمة المناخ) مع أكثر من ٣٠٠ ممثل من جميع أرجاء العالم، بمن فيهم ١٣ ممثلاً ممولاً من أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا. وأرسل بالبريد منشور عن نتائج الندوة إلى المشاركين وإلى جهات مختارة. وسجل أكثر من ٧٠٠ ٤ زيارة و٩٥٨ ١٥ عملية تصفح على موقع شبكي مخصص. ويوفر الموقع الشبكي ملفات سمعية، وعروضاً، ومعرضاً للصور الفوتوغرافية، ومذكرات إعلامية موضوعية. وحدد الأونكتاد ٢٧ موقعاً شبكياً خارجياً (من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني) أشار إلى الندوة. وعلاوة على ذلك، أعرب ٩٦ في المائة من المشاركين عن ارتياحهم للحدث ككل.

٣١- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ عُقدت جلسة إحاطة وأسئلة وأجوبة بشأن تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠ في جنيف مع المجتمع المدني. وشاركت منظمات المجتمع المدني في الحدث الذي نظمه الأونكتاد والذي سبق مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، بما في ذلك بمثابة خبراء شاركوا في نقاشات تتعلق ببناء القدرات الإنتاجية لأقل البلدان نمواً.

٣٢- وعلى الرغم من أن الأونكتاد سيسعى إلى إيجاد سبل لتعزيز تواصله ضمن إطار الموارد القائمة، فإن تنفيذ بعض التوصيات الواردة في الاستراتيجية الخاصة بالاتصالات قد يقتضي تعبئة موارد إضافية. وهذه الموارد ضرورية بوجه خاص لزيادة عدد منح السفر لمنظمات المجتمع المدني في الجنوب (لم يتلق سوى ١٣ مشاركاً دعماً مالياً لحضور الندوة العامة، وتلقى سبعة منهم هذا الدعم مباشرة من أموال الأونكتاد). ويلزم أيضاً تعبئة موارد إضافية لتنفيذ توصيات مجلس التجارة والتنمية بشأن توفير اتصال متعدد اللغات.

٤- القطاع الخاص

٣٣- إن معظم جوانب عمل الأونكتاد لها آثار على القطاع الخاص. ويضاف إلى ذلك أن هذا القطاع هو هدف مباشر لعدة منشورات توفر معلومات تيسر اتخاذ القرارات في القطاع الخاص. وعلى سبيل المثال، توفر أدلة الاستثمار التي يصدرها الأونكتاد وغرفة التجارة الدولية معلومات حديثة للقطاع الخاص عن أهم فرص الاستثمار الناشئة في البلدان المشاركة.

٣٤- ولما كانت العولمة قد زادت المنافسة على الاستثمار الأجنبي المباشر، فإن نوعية ترويج وتسهيل الاستثمار أصبحت ذات أهمية جوهرية لاجتذاب المستثمرين الأجانب. وتتناول سلسلة المنشورة المتعلقة بالاستثمار التي أطلقها الأونكتاد حديثاً تلك القضية فيما يتصل بتسهيل الاستثمار وترويجيه. وترسل تنبيهات إلكترونية منتظمة بشأن المنشورات الجديدة عن طريق شبكات شعبة الاستثمار والمشاريع. وهناك سلسلة جديدة عنوانها ملامح قطرية ستوفر قريباً بانتظام بيانات شاملة عن الاستثمار الأجنبي المباشر والشركات عبر الوطنية.

٣٥- وقيم الأونكتاد أيضاً حواراً مباشراً مع القطاع الخاص. وفيما يلي بعض الأمثلة القليلة:

(أ) حلقة نقاش في المعرض التجاري لمستحضرات التجميل حول ما تتصف به المكونات الطبيعية المشتقة من التنوع البيولوجي من أهمية لصناعة مستحضرات التجميل. واستهدفت حلقة النقاش على وجه التحديد منتجي المكونات لشركات مستحضرات التجميل، ومنتجي مستحضرات التجميل وبائعي التجزئة لمستحضرات التجميل (نيسان/أبريل).

(ب) جلسة عقدت خلال الندوة العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن تفاعل التجارة البيولوجية مع صناعات مستحضرات التجميل والأزياء، واستهدفت الندوة على وجه التحديد ممثلي مؤسسات الأعمال الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات (تموز/يوليه).

(ج) المشاركة في ندوة التجارة العادلة في الأغذية في بيرو بشأن التدابير غير التعريفية المطبقة في جميع أرجاء العالم، واستهدفت الندوة على وجه التحديد منتجي الأغذية ومصدريها في المنطقة الأندية (أيلول/سبتمبر).

(د) قام برنامج الاقتصاد الخلاق للأونكتاد بدعم مؤتمر القمة العالمي السادس للإنترنت وتعدد الوسائط، الذي نظمته في شنغاي، الصين، الاتحاد الدولي لرابطات الوسائط المتعددة. وكانت مواضيع القمة: العالم الرقمي الذكي، والمحتويات الرقمية الابتكارية، وصناعات وسائط الإعلام الرقمية، والمستقبل الرقمي الأخضر (تشرين الأول/أكتوبر).

٥- المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث

٣٦- تتمتع منتجات الأونكتاد بخطوة كبيرة في مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية الشهيرة. وقد عزز الأونكتاد صلاته بهذه المؤسسات. فخلال عام ٢٠١٠، ألقى الخبراء الاقتصاديون للأونكتاد ١١٠ محاضرات وقدموا عروضاً حول طائفة واسعة من المواضيع في مؤتمرات وحلقات عمل نظمها الجامعات ومؤسسات البحوث. وإضافة إلى ذلك، كانت هناك جولات دراسية للطلاب المتخرجين الزائرين وأحداث نظمها الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية. كما أن إطلاق عدد من المنشورات الرئيسية وفر فرصاً للتفاعل مع المؤسسات الأكاديمية الرئيسية. فعلى سبيل المثال، أُلقيت محاضرة حول تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠، في كلية الاقتصاد بلندن في أيلول/سبتمبر، بعنوان "العمالة وأسواق العمل والتنمية".

٣٧- وُثِرَسل دراسات الأونكتاد استراتيجياً إلى جهات أكاديمية وعلمية مختارة، وذلك عبر أقية إلكترونية في معظم الأحيان. وترسل بالبريد نسخ من المنشورات الرئيسية إلى مئات المكتبات الجامعية في البلدان النامية. يضاف إلى ذلك أن الأونكتاد قام بزيادة المعهد الافتراضي الذي يدعم الجامعات في البلدان النامية والبلدان المارة. بمرحلة انتقالية بتوفير خدمات بناء القدرات في مجال التجارة والتنمية للأوساط الأكاديمية وبتيسير التعاون داخل شبكته التي تضم جامعات في الشمال والجنوب. ويدل النمو السريع للشبكة على أهميتها: فبعد أن كان المعهد الافتراضي يضم ٥ أعضاء مؤسسين في عام ٢٠٠٤، أصبح الآن يضم ٣٢ عضواً عاملاً من الجامعات، و٢٣ عضواً منتسباً، وأكثر من ٦٠٠ ٣ مستخدم فردي مسجل.

٣٨- ومن بين المبادرات الجديدة كلية الحقوق التابعة لمجموعة ال ١٥ - وهي مشروع ربط شبكي شامل ومفتوح بين المؤسسات الأكاديمية بشأن القضايا القانونية للاستثمار الدولي، أطلق خلال محفل الاستثمار العالمي، ٢٠١٠. وهناك مبادرة أخرى هي مشروع الشبكة الأكاديمية للاقتصاد الخلاق، الذي وضع لربط الجامعات والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات

البحوث العاملة في ميدان الصناعات الابتكارية وإقامة منبر افتراضي للتفاعلات الأكاديمية بشأن الاقتصاد الخلاق. ويضم هذا المشروع بالفعل ٢٥ مؤسسة.

٦- الجمهور العريض

٣٩- أصبح الجمهور العريض، بوصفه منتجاً ثانوياً لتزايد تغطية وسائط الإعلام، يتأثر بصورة متزايدة بتحليلات الأونكتاد وتوصياته. وقد جُمع ما لا يقل عن ٧ ٠٠٠ قصاصه صحفية تتعلق بالأونكتاد خلال الفترة موضع الاستعراض؛ وهذا الرقم لا يمثل سوى جزء مما نُشر بالفعل. وفوق ذلك، هناك الريبورتاجات الإذاعية والتلفزيونية. وعلى الرغم من أن بعض المعلومات تنشر في شكل يسهل فهمه في وسائط الإعلام الجماهيرية (بما في ذلك على الصفحات الأولى من صحف مهمة وعلى صفحات استقبال بعض مزودي خدمات الإنترنت، ويوتيوب، إلخ.)، فإن مقداراً كبيراً من معلومات الأونكتاد يظهر في منشورات متخصصة، إذ إن جمهوره الرئيسي هو الأطراف الفاعلة الاقتصادية والسياسية والمراقبون.

٤٠- ومن الأمور الهامة كذلك أن الأونكتاد اتخذ عدداً من المبادرات لتزويد الجماهير الأوسع بطائفة واسعة من المعلومات، بغية توضيح وضع المؤسسة وتعزيز مركزها ومصداقيتها، ودعم النظرة إليها بوصفها رائدة في ميدانها، وتأمين درجة من اعتراف الجمهور بها بغية زيادة حفز أصحاب المصلحة المباشرين.

٤١- وأنتج كتيب مصمم للجمهور العريض، عنوانه *معالم في سد الفجوة الإنمائية*، استناداً إلى المعرض الذي نظم في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٤٥ لإنشاء الأونكتاد. ويتناول الكتيب الإنجازات الرئيسية التي حققتها المؤسسة منذ إنشائها في عام ١٩٦٤، ويبين كيف أن تحليلات الأونكتاد ومناقشاته الحكومية الدولية وبرامجه الخاصة بالمساعدة التقنية قد تغلغت إلى حياة الشعب وحولتها. وترجم الكتيب إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وهو يوزع على الجمهور في الاجتماعات والمعارض وغيرها من الأحداث.

٤٢- وثمة أمثلة أخرى على تأثير الأونكتاد على الحياة اليومية للشعب تتمثل في منتج اتصال جديد عنوانه *قضايا موجزة*، والقصد منه هو وصف أنشطة التعاون التقني التي تقوم بها المؤسسة.

٤٣- وأنتج الأونكتاد أيضاً مواد سمعية بصرية للجمهور العريض. وقد سلط شريط فيديو *التجارة البيولوجية*، الذي أذيع في التقرير العالمي لمحنة CNN وفي برنامج الأمم المتحدة في ميدان العمل وفي وسائط إعلام أخرى في أنحاء العالم، الضوء على مبادرة التجارة البيولوجية وأهمية التنوع البيولوجي.

٤٤- وفي المقر، يقوم الأونكتاد بتوفير معلومات للأفرقة الزائرة من الأكاديميين والدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين. ويشارك الأونكتاد أيضاً في البرنامج السنوي

للدراستات العليا الذي تديره إدارة شؤون الإعلام وفي الدورات التي تعقدتها منظمة التجارة العالمية أربع مرات في السنة بشأن السياسة التجارية. وفي عام ٢٠١٠، زار الأونكتاد نحو ٨١ فريقاً، يبلغ العدد الإجمالي للمشاركين فيه ٢ ٥٠٠ شخص، مقارنة بـ ٦٠ فريقاً بلغ العدد الإجمالي للمشاركين فيه ٢ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٩.

٤٥ - وفي عام ٢٠١٠، نظم الأونكتاد عدداً من المعارض والمنصات الإعلامية في أحداث جرت بعيداً عن جنيف، بالتعاون مع المراكز الإعلامية الإقليمية للأمم المتحدة و/أو مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع منظمات دولية أخرى. ومن الأمثلة على ذلك الجمعية الـ ١٢٢ للاتحاد البرلماني الدولي (بانكوك)، والدورة الثالثة والثلاثون للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (برازيليا)، والمعرض الصيني للاستثمار ما وراء البحار (بيجين)، والمؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات الذي عقده الاتحاد البرلماني الدولي، والندوة العامة للأونكتاد (جنيف).

٤٦ - وفي معرض شنغهاي ٢٠١٠، الذي عُقد في الفترة من أيار/مايو إلى تشرين الأول/أكتوبر، عرض الأونكتاد جوانب من عمله على مئات الآلاف من الزوار. ومن خلال العرض الدائم في جناح الأمم المتحدة بمعرض شنغهاي، روى الأونكتاد قصة امرأة أفريقية منشئة للمشاريع حققت نجاحاً بعد أن حضرت إحدى دورات برنامج تطوير المشاريع الذي يديره الأونكتاد. ونظم الأونكتاد أيضاً، في إطار معرض شنغهاي، معارض مؤقتة، أحدها في حزيران/يونيه، بعنوان من الفقر إلى الازدهار، عرضت فيه الوظائف الرئيسية للمؤسسة، والثاني في آب/أغسطس، بعنوان التنوع البيولوجي لأجل الاقتصاد والمجتمع والجمال، أبرز فيه تأثير التنوع البيولوجي على رفاه الإنسان. ونظم الأونكتاد أيضاً حلقة دراسية بعنوان تعزيز التعاون بين الصين وأفريقيا من أجل التنمية المنصفة، وشارك في تنظيم منتدى عنوانه العلم والتكنولوجيا والابتكار والمستقبل الحضري، مع وزارة العلم والتكنولوجيا الصينية وحكومة فوكشي البلدية. كما شارك في الأسبوع العالمي الخلاق بين الجنوب والجنوب، الذي بيّن كيف أن الاقتصاد الخلاق يمكن أن يساعد على تحسين الحياة وطرز الحياة في المدن.

٤٧ - وفي جنيف، نسق الأونكتاد مع مكتب الإحصاءات الاتحادي السويسري في الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات، الذي اشتمل على مؤتمر بعنوان قياس عالم معولم: مساهمة جنيف. وسعى هذا المؤتمر إلى حفز الحوار فيما بين مستخدمي الإحصاءات، مثل مقررري السياسات، والأكاديميين، وجماعات المجتمع المدني.

الإطار ٣

التواصل مع عدة جماهير مستهدفة رئيسية: مثال محفل الاستثمار العالمي

في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، عُقد في الصين محفل الاستثمار العالمي الثاني الذي نظمته الأونكتاد. وتناول الحدث الدور الهام الذي يجب أن يؤديه الاستثمار الخاص في التصدي لآثار الاحترار العالمي، وتعزيز الانتعاش الاقتصادي المستدام، والتغلب على الأزمات المتعددة في مجال الأغذية والطاقة والاقتصاد، والمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتناول أيضاً التحدي المتمثل في الجمع بين تدابير السياسة العامة والاستثمار الخاص، وإعادة التوازن إلى حقوق والتزامات المستثمرين والدول، وتشجيع مجموعات الأعمال بغية المساعدة على توجيه الاقتصاد نحو مستقبل مستدام منخفض الكربون وتعزيز فرص الاستثمار الجديدة المرتبطة بإنشاء الأسواق الخضراء. وحضر المحفل أكثر من ٨٠٠ مشارك، بمن فيهم تسعة رؤساء دول، وأربعة رؤساء منظمات دولية، و٧٩ مسؤولاً على المستوى الوزاري، فضلاً عن مسؤولين تنفيذيين كبار لرجال الأعمال، وممثلين كبار للقطاعين العام والخاص، ورؤساء وكالات ترويج الاستثمار، وأكاديميين، و٢٥٠ ممثل لوسائل الإعلام. واستطاع محفل الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٠ أن يصل إلى ملايين الناس عبر البث التلفزيوني الحي والبث الشبكي.

ثانياً - المنشورات

٤٨ - بدأ الأونكتاد تبسيط وترشيد برنامجه الخاص بالمنشورات بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء تلبية أكثر تركيزاً وتحسين الجودة. وأقرت الفرقة العاملة، في دورتها السابعة والخمسين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وبإقرارها إياه، تكون قد أقرت ناتج النشر لفترة السنتين تلك. ويوضح الجدول المبين أدناه نواتج النشر على مدى خمس من فترات السنتين.

عدد منشورات الأونكتاد

المنشورات	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٠٠٨-٢٠٠٩	مدرجة في الميزانية	٢٠١٠-٢٠١١	٢٠١٢-٢٠١٣ (مقترحة)
متكررة	٩٨	٨٩	١٠٠	٨٤	٧٣	
غير متكررة	١٤٧	١٤٤	١٢٥	١٢٠	١١١	
المجموع	٢٤٥	٢٣٣	٢٢٥	٢٠٤	١٨٤	

ألف - تخطيط المنشورات وإدارتها

٤٩- وفقاً للسياسة الخاصة بالمنشورات التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية، قدم الأونكتاد تحليلاً ثاقب البصر يركز على التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية وي طرح حلولاً عملية وخيارات في مجال السياسات. وتمشياً مع الفرع الخامس من السياسة الخاصة بالمنشورات، ناقشت الفرقة العاملة في دورتها الخامسة والخمسين في شباط/فبراير ٢٠١٠ مشروع قائمة المنشورات المخطط لها لعام ٢٠١٠. وراجعت، في دورتها السابعة والخمسين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، قائمة المنشورات المخطط لها لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وجعلت إنتاج التقارير الرئيسية يتم على مراحل بغية تحسين ترويج كل دراسة فردية. وعلاوة على ذلك، أُخضع كل منشور لعمليات متعددة لمراقبة الجودة. وهكذا أُخضع كل منشور وكل وثيقة منتجة لعملية إجازة للسياسة بغية ضمان اتساق السياسة ومراقبة الجودة. ولجأت الأمانة أيضاً، بصورة كبيرة، إلى استعراضات النظراء. فعلى سبيل المثال، خضع تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠ لاستعراض نظراء أجراه عدة خبراء من الأوساط الأكاديمية في مختلف مناطق العالم. ونظراً إلى أن التركيز انصب على العمالة، فقد اعتمد على تعليقات على التقرير واردة من منظمة العمل الدولية. واشتمل إعداد كل فصل وكل قسم من تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠ على حوار مع الخبراء ذوي الصلة، ولا سيما خبراء البلدان النامية، واستند في جملة أمور، إلى شبكة الاستثمار العالمية الخاصة بالأونكتاد، التي تتألف من أكثر من ٧٠٠٠ من مقرري السياسات والأكاديميين والخبراء الاستشاريين والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال وغيرهم. وفي إطار برنامج استعراض سياسات الاستثمار، تخضع البلدان المستفيدة لعملية استعراض تشتمل على حلقة عمل وطنية لأصحاب المصلحة وعلى استعراض نظراء حكومي دولي. وتلقى تقرير *أقل البلدان نمواً*، ٢٠١٠ تعليقات من شعبة الأونكتاد للتجارة الدولية في السلع والخدمات، والسلع الأساسية، وكذلك من خبراء خارجيين. وخضع تقرير *التنمية الاقتصادية في أفريقيا*، ٢٠١٠ لاستعراض نظراء أجراه خبراء من فريق تقدم أفريقيا، ومصرف التنمية الأفريقي، ومؤسسة كوفي عنان، ومعهد المملكة المتحدة لدراسات التنمية، والهيئة الدولية لتمويل التنمية.

٥٠- والترجمة أساسية لتأمين حسن نشر النتائج والتوصيات. على أن توفير الترجمة في الوقت المناسب ما زال يشكل مشكلة بسبب محدودة موارد دوائر الترجمة في الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، تأخرت ترجمة عدة تقارير رئيسية تأخراً كبيراً.

٥١- وسعى الأونكتاد بنشاط إلى النشر المشترك باعتباره وسيلة لتوسيع نشر منشوراته والوصول إلى جماهير جديدة. وعلى سبيل المثال، فإن الأدلة الخاصة بالاستثمار هي مبادرة تم الاضطلاع بها بصورة مشتركة مع غرفة التجارة الدولية. وإضافة إلى ذلك، تعاون الأونكتاد مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة واللجان الإقليمية في

إصدار الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم، ٢٠١١. وفيما يتعلق بلوجستيات التجارة، يجري إعداد منشور رئيسي بالتعاون مع دار أورثوسكان للنشر في المملكة المتحدة. وفيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالتجارة، شارك الأونكتاد في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١٠، وهو منشور مشترك للأمم المتحدة تشرف عليه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. ومن الأمثلة الأخرى الملامح التعريفية العالمية، ٢٠١٠، وهو منشور مشترك بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والمنظمة التجارية العالمية، والأونكتاد.

باء - مدى ملاءمة المنشورات، واتساقها، وطابعها الابتكاري، وجودتها

٥٢- تعد سياسة المنشورات، في مؤسسات المعرفة، عنصراً هاماً من عناصر إيصال الرسالة^(٢). وقد وُجّهت بحوث الأونكتاد وتحليلاته طوال عام ٢٠١٠ نحو تلبية احتياجات الدول الأعضاء في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية التي هزت في البداية الاقتصادات المتقدمة وسرعان ما انتشرت إلى بلدان أخرى. وفي حين أن الأونكتاد ركز إلى حد كبير في عام ٢٠٠٩ على أسباب الأزمة، فإن بحوثه وتحليلاته في عام ٢٠١٠ وُجّهت نحو تحديد التدابير والاستراتيجيات السياسية الابتكارية والمبادرات على صعيد الاقتصاد الكلي. والهدف منها هو دعم ديناميات الاستثمار والتجارة الجديدة. وهي تهدف أيضاً إلى دعم الإصلاحات المؤسسية من أجل تعزيز الانتعاش، وبناء قدرة على تحمل الصدمات، والتغلب على الأزمات الغذائية، ومعالجة تغير المناخ وسائر التحديات البيئية، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً بوجه خاص.

٥٣- وقد ركز تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠ على العمالة، والعمالة، والتنمية. واستعرض الاتجاهات الأخيرة في الاقتصاد العالمي، وبحث التأثير المحتمل لسياسات الاقتصاد الكلي وعمليات التكيف الجارية في الاقتصادات الرئيسية على البلدان النامية. ونظر بوجه خاص في دور السياسات المقاومة للتقلبات الاقتصادية الدورية للتغلب على الأزمة الاقتصادية العالمية، وفي تصميم هذه السياسات. واستعرض أيضاً سجل خلق فرص العمل، والبطالة، والعمالة الناقصة في الكثير من البلدان المتقدمة والبلدان النامية على مدى العقود الماضية. وتناول الحاجة إلى تعزيز الطلب المحلي والحد من الاعتماد المفرط على الصادرات لتوليد فرص العمل. وقدم التقرير توصيات لإعادة توجيه سياسات الاقتصاد الكلي وبناء القدرات دعماً لحلقة غير مفرغة من الاستثمارات الثابتة ونمو الإنتاجية وزيادة الأجور وخلق فرص العمل. وسُلط الضوء في استعراض التجارة والبيئة ٢٠٠٩/٢٠١٠، على مجالات النمو "الأخضر" المستدام ذات الأهمية الاستراتيجية للبلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً.

(٢) انظر الترابط بين السياسة الخاصة بالمنشورات والاستراتيجية الخاصة بالاتصالات في الفقرة ٣٠ من السياسة الخاصة بالمنشورات.

٥٤- ويقدم الأونكتاد تحليلات ومشورة في مجال السياسات من أجل تحسين قدرة البلدان النامية على جذب الاستثمارات وحشد إمكاناتها الإنمائية. وقد ركز تقرير الاستثمار العالمي ٢٠٠٩، بوجه خاص، على توصيات للتغلب على الأزمة الغذائية ودعم الزراعة في البلدان النامية. أما موضوع تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠ فكان الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون كمساهمة في مكافحة تغير المناخ. وتم النظر أيضاً في هذه القضايا من زوايا محددة في تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٠ وتقرير التكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٠. وتضمنت هذه التقارير الثلاثة جميعها توصيات بشأن معالجة مسألة التخفيف من تغير المناخ وتلبية احتياجات البلدان النامية من الطاقة. وتناولت أيضاً الندوة العامة للأونكتاد المعقودة في أيار/مايو في جنيف والتي حضرها ممثلون من جميع القارات مسائل تتعلق بتحسين الأمن الغذائي، والتشجيع على الاستثمار المسؤول في الزراعة، وإيجاد سبل لسد الفجوة بين جدول أعمال العدالة الاجتماعية و جدول أعمال الإصلاح الاقتصادي العالمي. وتناولت الندوة العامة أيضاً الإصلاحات التجارية والمالية لدعم التنمية وآليات التمويل الابتكارية، و جدول أعمال التجارة، والدور الذي يمكن أن تؤديه أقل البلدان نمواً في الإدارة الاقتصادية العالمية الرشيدة.

٥٥- ووفرت منتجات الاتصال الجديدة التي أنتجها الأونكتاد، مثل مرصد اتجاهات الاستثمار العالمي ومرصد سياسات الاستثمار معلومات حسنة التوقيت بشأن الاحتمالات المرتقبة للاستثمار واتجاهاته وسياساته. وإضافة إلى ذلك، أنهى في عام ٢٠١٠ عددان جديداً من سلسلة الأونكتاد سياسات الاستثمار الدولية لأغراض التنمية. وهما يتناولان دور اتفاقات الاستثمار الدولية في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر، والمنازعات بين المستثمرين والدولة. واستكمل هذان العددان بمذكرة قضايا عنوانها "آخر التطورات في تسوية المنازعات بين المستثمرين والدولة". ونشرت في عام ٢٠١٠/استعراضات سياسات الاستثمار العملية المنحى لجذب مستويات أعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر، وركزت هذه الاستعراضات على بيلاروس وبوروندي والسلفادور وغواتيمالا وسيراليون، واثنان منها من أقل البلدان نمواً. وأصدرت أيضاً أدلة استثمار لفائدة بنن وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزامبيا. وفي عام ٢٠١٠، وضع الأونكتاد اللمسات الأخيرة على خمسة مجلدات من سلسلة أفضل الممارسات في سياسات الاستثمار. وبالنظر إلى تزايد التنافس على الاستثمار الأجنبي المباشر عقب الأزمة الاقتصادية، أطلق الأونكتاد سلسلة جديدة من المشورة في مجال الاستثمار، في شكل مجموعات أدوات معدة للعاملين في مجال ترويج الاستثمار.

٥٦- وحظيت خدمة احتياجات أقل البلدان نمواً بدرجة عالية من الاهتمام على جدول أعمال الأونكتاد طوال العام. فقد تضمن تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠ فرعاً خاصاً تم فيه تحليل الاستثمار في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزيرية الصغيرة النامية، وسيصبح هذا التحليل الآن سمة منتظمة من سمات هذا المنشور الرئيسي. وفي تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٠، الذي صدر في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، عرض الأونكتاد تحليلاً مبتكراً بشأن توفير الدعم الدولي لأقل البلدان نمواً، وبحث دورة الانتعاش والكساد التي

شهدتها الأعوام القليلة الماضية. وتركز توصياته، بوجه خاص، على الهيكلية اللازمة لدمج أقل البلدان نمواً دمجاً كاملاً في الاقتصاد العالمي و"تخريجها" من فئة أقل البلدان نمواً. وعلاوة على ذلك، يقوم الأونكتاد، تحضيراً لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي سيعقد قريباً في تركيا في أيار/مايو ٢٠١١، بوضع اللمسات الأخيرة على تحليل معمق لالتجاهات وسياسات الاستثمار في أقل البلدان نمواً، يستخلص العبر من العقد الماضي ويشير إلى السبيل للمضي قدماً. وسيعلن عنه رسمياً خلال المؤتمر المذكور.

٥٧- ويعرض الأونكتاد توصيات بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض بناء القدرات الابتكارية في البلدان النامية من خلال منشوره تقرير التكنولوجيا والابتكار، ٢٠١٠، الذي يركز الاهتمام بشكل خاص على أفريقيا وعلى الزراعة. فهو يركز على جوانب التغيير التكنولوجي المرتبط بعملية التجارة والاستثمار التي تنطوي على أعلى الإمكانيات لتسريع تحسين الإنتاجية الزراعية ومعالجة انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا. وإضافة إلى ذلك، تم إعداد استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار لفائدة ليسوتو وموريتانيا. وحُللت المساهمة المحتملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من الفقر في تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠، الذي يتضمن أمثلة محددة على الطريقة التي يمكن بها للهواتف المحمولة أن تساهم في التجارة والتنمية.

٥٨- وفيما يتعلق بالتجارة في الخدمات على المستوى الإقليمي، وضع الأونكتاد نهجاً لتحرير الخدمات في بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في دراسته المعنونة نحو تحرير الخدمات في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي: الموازنة بين ضرورات متعددة. وعلى الصعيد الوطني، تناولت عدة استعراضات للسياسات القطاعية القطرية مساهمة الخدمات في التنمية. وشملت هذه الاستعراضات استعراض سياسة الخدمات الوطنية في أوغندا (خدمات التأمين، والخدمات القانونية والحاسبية، وخدمات البناء والهندسة)؛ واستعراض سياسة الخدمات الوطنية في نيبال (خدمات السياحة وتكنولوجيا المعلومات والحاسوب)؛ واستعراض سياسة الخدمات الوطنية في قيرغيزستان (الطاقة والسياحة).

٥٩- وقدم الأونكتاد كذلك تحليلات ومشورة تتعلق بالتجارة في دراسته الاستقصائية بشأن الحقائق الاقتصادية الجديدة في اقتصاد ما بعد عام ٢٠٠٨ التي أوردتها في تحليل التجارة الدولية بعد الأزمة الاقتصادية: التحديات والفرص الجديدة. وتم في الدراسة المعنونة التدابير غير التعريفية: أدلة من بلدان نامية مختارة وجدول أعمال البحوث المقبل، تناول تأثير التدابير غير التعريفية على فرص وصول البلدان النامية إلى الأسواق. ونشر الأونكتاد أيضاً تحليلاً عن الآثار الإنمائية المترتبة على اتفاقات الشراكة الاقتصادية الزراعية بين الاتحاد الأوروبي و٣٦ بلداً من بلدان أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ، عنوانه اتفاقات الشراكة الاقتصادية: تحليل مقارنة للأحكام الزراعية. وإضافة إلى ذلك، أعد عدة استعراضات للسياسات التجارية والسياسات المتصلة بها، ومنها استعراض نظراء لقانون وسياسة المنافسة في أرمينيا؛

وإطار السياسة التجارية التي تحركها التنمية في رواندا (الذي يوفر مخططاً للإعداد لأول سياسة تجارية تضعها الحكومة حتى الآن).

٦٠ - وعولج في تقرير الاقتصاد الخلاق، ٢٠١٠، الذي أُعد بصورة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الدور المحتمل للإبداع والمعرفة والثقافة والتكنولوجيا بوصفها محركات لإيجاد فرص العمل والابتكار والاحتضان الاجتماعي، والتدابير اللاحقة التي يمكن أن تتخذها الحكومات في هذا الشأن. وتم استعراض التطور العالمي للنقل البحري والموانئ والنقل المتعدد الجنسيات في استعراض النقل البحري، ٢٠١٠ (وهو مرجع لوزارات النقل وخطوط النقل البحري النظامية ومتعهدي النقل، والأوساط الأكاديمية).

جيم - نشر المنشورات على النحو الأمثل

١ - زيادة إتاحة المنشورات الإلكترونية

٦١ - بُذل بشكل عام مجهود لتنظيم هيكل النشر كي يلي الاحتياجات المحددة لكل نوع من أنواع الجمهور. وتم تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحد من تكاليف النشر وعمليات التأخير، وزيادة التواصل في الوقت ذاته. وأخذ الأونكتاد أيضاً في الحسبان الطلب على النسخ الورقية، وخاصة عندما تكون فرص الوصول إلى الإنترنت محدودة. ويمكن تحميل جميع التقارير مجاناً من الموقع الشبكي للأونكتاد. وتُرسل هذه التقارير بصورة استباقية عن طريق البريد الإلكتروني إلى نخبة من الجهات المتلقية. وتُتاح لوسائط الإعلام إمكانية الوصول إلى الموقع، مع تطبيق حظر، وكلمة سر محمية، قبل تاريخ الإعلان عن التقارير، بغية إتاحة الوقت اللازم للإبلاغ المناسب. وتساعد المواد الإخبارية الموضوعة على الصفحة الأولى من الموقع الشبكي للأونكتاد على إبراز عمل المنظمة. وقد ازداد عدد المواد الإخبارية على الشبكة من ٧٢ في عام ٢٠٠٩ إلى ١٣٠ في عام ٢٠١٠.

٦٢ - وتُبين بعض الأمثلة التغيرات الجارية الآن. فالمكتبة الجديدة للمعهد الافتراضي التي تتيح البحث عن نصوص كاملة على الشبكة تعزز النشر الإلكتروني. وتوزع المنشورات المتعلقة بالقضايا المتصلة بالتجارة، بانتظام، بصورة إلكترونية عن طريق شبكات مثل شبكة بحوث العلوم الاجتماعية.

٦٣ - وتوزع نسخ ورقية ونسخ على أقراص مدمجة حاسوبية من مجموعة متنوعة من منشورات الأونكتاد في مناسبات معينة، كالمؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات والمعارض وما إلى ذلك. وتشكل منشورات الأونكتاد أيضاً جزءاً من مواد القراءة والمعلومات الأساسية للتدريس والنقاش خلال الدورات المنصوص عليها في الفقرة ١٦٦. ويصدر الأونكتاد عدداً متزايداً من منشوراته في شكل أقراص مدمجة CD-ROM/DVD.

٦٤- ويوصى، في السياسة الخاصة بالمنشورات، بالاستفادة على نحو أكبر من شبكات الأونكتاد وحضوره القطري. وفي مجال الاستثمار والمشاريع، أنشأ الأونكتاد شبكة الاستثمار العالمي التفاعلية على شبكة الإنترنت، التي تضم الآن أكثر من ٧ ٠٠٠ مستفيد، وتتألف من تسع شبكات مهنية من الخبراء هي شبكة اتفاقات الاستثمار الدولية، وشبكة إحصاءات الاستثمار، والشبكة الأكاديمية للاستثمار، وشبكة رابطات الشركات عبر الوطنية/الأعمال، وشبكة وكالات ترويج الاستثمار، وشبكة المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ، وشبكة أمريتيك، وشبكة مقررسي السياسات، وشبكة معايير إدارة الشركات والمعايير البيئية والاجتماعية.

٦٥- وتحقيقاً لهذه الغاية، أُقيمت عدة شراكات جديدة خلال العام، وعُززت شراكات أخرى. وأحد الأمثلة البارزة على ذلك الشراكة مع لجنة الاتحاد الأفريقي. وتشمل أهداف هذا المشروع إقامة حوار منتظم مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة الكائن مقرهم في أفريقيا لمناقشة نتائج البحوث والأنشطة في سياق تقرير أقل البلدان نمواً وتقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، من خلال عقد حلقات تدريبية مشتركة وحلقات عمل لفائدة أصحاب المصلحة الأفريقيين على الصعيدين المحلي والإقليمي.

٦٦- وطلبت الفرقة العاملة، في دورتها الخامسة والخمسين، إحاطات منتظمة بشأن التقارير الرئيسية والمنشورات الأخرى. ونوقشت، منذ الأونكتاد الثاني عشر، أربعة تقارير رئيسية في دورات مجلس التجارة والتنمية. وشملت مشاورات الرئيس إحاطات بشأن منشورات محددة، حيثما كان ذلك ممكناً. وهذا ما حدث في حالة تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠. وسيواصل بنشاط تقديم هذه الإحاطات وربما تكييفها في عام ٢٠١١.

٦٧- وضاعف الأونكتاد جهوده في عام ٢٠١٠ للتواصل مع وسائط الإعلام المحلية من أجل التعريف بتقارير الأونكتاد وبرامجه. واستحدث محتوى محلياً يوضح فعالية الأونكتاد في الميدان. وأولي انتباه خاص بتحديد أمثلة محلية توضح القضايا التي تعالجها تقارير الأونكتاد. وعلى سبيل المثال، استُقيت من تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠ أمثلة تبين استخدام المقاولين الفقراء في بنغلاديش وغانا والهند وكينيا وأوغندا للهاتف الخليوي بطريقة مبتكرة.

٢- الإعلانات الصحفية عن المنشورات الرئيسية

٦٨- تصاغ استراتيجية نشر محددة على أساس كل حالة على حدة لكل تقرير أو حدث، وتوضع في الاعتبار الجماهير المستهدفة ذات الأولوية والآثار المضاعفة التي يتم الحصول عليها باختيار المكان المناسب أو الأمكنة المناسبة للإعلان عن دراسات دولية أو رسائل محددة. وتُعقد مؤتمرات صحفية في وقت واحد في قارات مختلفة، أو تُرتب على مراحل مع تطبيق حظر، لترويج تقرير معين، وبذلك تتيح الاتصال المباشر مع وسائط الإعلام المحلية. ويشمل ذلك البث الإذاعي والتلفزيوني، وتقديم عروض لطائفة واسعة من المؤسسات الأكاديمية

وغيرها. وبذلك فإن الأونكتاد يجتمع مباشرة مع الصحافة عدة مرات في السنة في مراكز إعلام رئيسية. وعُرضت أربعة تقارير رئيسية في بانكوك، وخمسة في باريس، وخمسة في جوهانسبرغ، وثلاثة في داكار، وأربعة في أديس أبابا، وخمسة في لندن. ونُظّم على مدار العام ما مجموعه ١٣٢ مؤتمراً صحفياً في جميع أنحاء العالم.

٦٩- وتم الإعلان عن تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٠ في أربعة بلدان أفريقية (إثيوبيا، وغانا، والسنغال، وجنوب أفريقيا) وفي مراكز وسائط إعلام في باريس ولندن يصدر فيها عدد من المنشورات التي تركز على أفريقيا. وبلغ عدد المؤتمرات الصحفية التي نُظّمت لتقرير رئيسي واحد ٥٩ مؤتمراً (انظر الإطار ٣). وإضافة إلى ذلك، تُجرى مقابلات في الإذاعة والتلفزيون. وحرص الأونكتاد في عام ٢٠١٠ على تجنب "تجميع" عمليات الإعلان من خلال تحسين تخطيط نشر دراساته الرئيسية. وتشاوّر أيضاً مع المؤسسات الشقيقة في الأمم المتحدة عن طريق فريق الأمم المتحدة لشؤون الاتصالات، من أجل التقليل إلى القدر الأدنى من التداخل مع المبادرات الخارجية.

الإطار ٤

بعض الأمثلة على نشر المنشورات في عام ٢٠١٠

تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠: العمالة والعمولة والتنمية

اثنا عشر مؤتمراً صحفياً: الأرجنتين، البرازيل، تايلند، جنوب أفريقيا، سويسرا، شيلي، فرنسا، فتزويلا، (جمهورية - البوليفارية)، لبنان، مصر، المملكة المتحدة، الهند. جمعت ٤٦٩ قصاصة صحفية حتى الآن.

تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠: الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون

تسعة وخمسون مؤتمراً صحفياً: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا (مرتان) أوغندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، البحرين، البرازيل، بربادوس، بلجيكا، بنغلاديش، هولندا، بيلاروس، تايلند، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية تترانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفينيا، سنغافورا، السنغال، السويد، سويسرا، تشيلي، الصين، الصين (مقاطعة هونغ - كونغ)، فرنسا، الفلبين، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) فنلندا، كرواتيا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، موريشيوس، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان. جُمعت ٤١٥ قصاصة صحفية حتى الآن.

تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٠: نحو بنية إنمائية دولية جديدة لأقل البلدان نمواً

سنة عشر مؤتمراً صحفياً: إثيوبيا، أوغندا، بلجيكا، بنغلاديش، تايلند، جمهورية تنزانيا المتحدة جنوب أفريقيا، السنغال، سويسرا، فرنسا، كندا، كينيا، المملكة المتحدة، موزامبيق، نيبال، الولايات المتحدة الأمريكية.

عرضان: أنغولا وماليزيا.

جُمعت ٢٧٩ قصاصة صحفية حتى الآن.

تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومؤسسات الأعمال والحد من الفقر

سبعة عشر مؤتمراً صحفياً: إثيوبيا، أنغولا، البرازيل، بنغلاديش، بيرو، تايلند، تونس، جنوب أفريقيا، سري لانكا، سويسرا، فرنسا، الكاميرون، كولومبيا، كينيا، لبنان، المملكة المتحدة، هولندا.

جُمعت ٢٣٦ قصاصة صحفية حتى الآن.

تقرير عام ٢٠١٠ عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني

ثلاثة مؤتمرات صحفية: الأراضي الفلسطينية المحتلة، سويسرا، مصر.

جُمعت ٦٣ قصاصة صحفية حتى الآن.

٧٠- وقد تبين أن توسيع نطاق التعاون والتآزر مع المؤسسات الوطنية كان بالغ الفائدة. وتم الإعلان عن خمسة تقارير للأونكتاد في جنوب أفريقيا بالتعاون مع شركة التنمية الصناعية (مؤسسة وطنية لتمويل التنمية تملكها الدولة) والمركز الإعلامي للأمم المتحدة في بريتوريا. وعُرض تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠ في كاراكاس بالتعاون مع Sistema Económico Latinoamericano y del Caribe (SELA) (المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي). وأُعلن عن تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠ في بنغلاديش لدى مجلس الاستثمار في البلد، وفي زغرب لدى وكالة التجارة وترويج الاستثمار الكرواتية، وفي براغ في مقر CzetechInvest، وفي طهران لدى مكتب الاستثمار الأجنبي لجمهورية إيران الإسلامية، وفي روما لدى المعهد الإيطالي للتجارة الخارجية، وفي سيول لدى وزارة اقتصاد المعرفة في جمهورية كوريا، وفي الرياض لدى مجلس غرف التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية، وفي كاراكاس لدى المجلس الفنزويلي لترويج الاستثمار، وفي لوساكا لدى وكالة التنمية الزامبية.

٧١- ومن بين المؤسسات الأكاديمية التي اشتركت في الإعلان عن التقارير كلية لندن للعلوم الاقتصادية (تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١٠)، وجامعة ماننستير (تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠)، ومعهد التنمية لما وراء البحار بالمملكة المتحدة (تقرير أقل البلدان نمواً، ٢٠١٠)، ومعهد الدراسات الدبلوماسية في القاهرة (تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١٠)،

وجامعة ياوندي (تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠)، وجامعة EAFIT في ميديلين (تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠). وعُرض تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١٠ خلال جلسات مخصصة في مؤتمري أكاديميين هما "الدافع إلى التنمية" في كامبالا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٠ في لندن. ومن الأمثلة على التعاون مع المنظمات غير الحكومية الإعلان عن تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، ٢٠١٠ في غانا، بمساعدة شبكة العالم الثالث. وبُذلت جهود منتظمة لتنظيم عمليات إعلان صحفية في أهم مراكز وسائط الإعلام في البلدان النامية، ولزيادة تعزيز أوجه التآزر مع الزملاء في اللجان الإقليمية للأمم المتحدة (مثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا)، وفي المراكز الإعلامية للأمم المتحدة والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن بين ١٣٢ مؤتمراً صحفياً للأونكتاد، نُظِّم ٥٥ مؤتمراً بالتعاون مع المراكز الإعلامية للأمم المتحدة أو المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو اللجان الإقليمية للأمم المتحدة.